



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم النفس

الموضوع

قلق المستقبل و علاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ :

د. فارس إسعادي

إعداد الطلبة :

– حمدي ريان

– مادي ميرنا

– رضواني إكرام

– جار الله سهيلة

السنة الجامعية : 2022/2021

شكر و عرفان

مصادقا لقوله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله . نشكر الله المعطى المنان الواحد المستعان الذي جعل لنا الصعب سهل فأضاء لنا الطريق , فسرنا معه دون رفيق فأخرجنا بهذا الجهد إلى النور ووقفنا بما قدمناه ميسورا فبحمده سبحانه ولا نحصى ثناء عليه .

وبعد ... نتقدم بالشكر والوفاء والامتنان بالفضل لأهل الفضل واعترافا بالجميل والشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " إسعادي فارس " الذي منحنا الوقت والعلم والنصح والتوجيه فكان له الأثر والفضل بعد الله عز وجل في إعداد هذا العمل .

كما نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية خاصة وأساتذتنا في جامعة حمى لخضر بالوادي عامة على ما بذلوا من جهد وحسن التوجيه والنصح والإرشاد وسداد الرأي .

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وأسأل الله تعالى أن يجزى الجميع خير الجزاء وأن يجعل مساعدتهم في ميزان حسناتهم .

وإلى كل من رفع راية العلم في كل مكان وزمان .

إهداء

عانيت الكثير من الصعوبات ...

وها أنا اليوم والحمد لله أودع الليالي وأمحو تعب الأيام ,وأختم مشواري الدراسي بين

دفتي هذا العمل المتواضع ,فالحمد لله الذي وفقني في إتمام هذا العمل

ولأنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أهدى هذا العمل المتواضع الي ومن يمكن الأرقام أن تحصى فضائلهما الي

والدي العزيزين

أمي الحنون أبي الغالي حفظهم الله وأطال في عمرهم

والى جميع إخوتي أخواتي كل واحد باسمه والى أبنائهم

والى كل أساتذتي أحسنوا تعليمي منذ نعومة أظفاري ومنحوني عصارة جهدهم وخلاصة تجربتهم في الحياة .

والى كل من كانوا لي ذخرا وسلاحا إلى كل أصدقائي وصديقاتي ولكل زملائي بدفعة علم نفس

العيادي ... والى كل قارئ رصين أجعل اللهم رسالتي فرج من كل ضيق .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتم استخدام استبيان قلق المستقبل و استبيان دافعية الإنجاز، تم توزيعهم على عينة تتكون من 30 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية و قد تطرقنا إلى استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأنسب لهذه الدراسة.

Résumé:

La présente étude visait à connaître la relation entre l'anxiété future et la motivation à réussir chez les élèves du secondaire.

Un questionnaire sur l'anxiété future et un questionnaire sur la motivation à réussir ont été utilisés.

Ils ont été distribués à un échantillon de 30 étudiants et étudiantes sélectionnés au hasard.

l'utilisation de la méthode descriptive associative parce qu'elle est adaptée à l'étude.

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحات	فهرس المحتويات
أ	شكر وعرفان
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة بالعربية
د	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الجانب النظري الفصل الأول: طرح إشكالية الدراسة	
05	1-تحديد إشكالية الدراسة
05	2- تساؤلات الدراسة
06	3-فرضيات الدراسة
07	4-أهداف الدراسة
07	5-أهمية الدراسة
07	6-تحديد مصطلحات الدراسة
08	7-الدراسات السابقة
08	الفصل الثاني قلق المستقبل
13	تمهيد

أولا القلق	
14	1-تعريف القلق
14	2-أسباب القلق
15	3-أعراض القلق
16	4-علاج القلق
ثانيا قلق المستقبل	
18	1-تعريف قلق المستقبل
18	2-أسباب قلق المستقبل
20	3-أعراض قلق المستقبل
21	4-النظريات المفسرة لقلق المستقبل
25	5-التأثيرات السلبية لقلق المستقبل
الفصل الثالث دافعية الانجاز	
28	تمهيد
أولا الدافعية	
29	1-تعريف الدافعية
30	2-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية
31	3-أنواع الدافعية
32	4-خصائص الدافعية
	5-تصنيف الدافعية
ثانيا دافعية الانجاز	
36	1-تعريف دافعية الانجاز
37	2-أهمية دافعية الانجاز
	3-أنواع دافعية الانجاز
39	4-خصائص دافعية الانجاز
39	5-نظريات دافعية الانجاز

	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع إجراءات المنهجية الدراسية الميدانية
	تمهيد
	1- الدراسة الاستطلاعية
47	- منهج الدراسة
47	- المجال الزمني والمكاني
47	- أدوات الدراسة
47	- عينة الدراسة
	2- عرض الخصائص السيكومترية للمقياس
49	3- الدراسة الأساسية
49	- المنهج
49	- مجتمع وعينة الدراسة
	الفصل الخامس عرض وتحليل ومناقشة النتائج
51	- عرض ومناقشة الفرضية الأولى
52	- عرض ومناقشة الفرضية الثانية
53	- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة
55	- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة
56	- الاقتراحات والتوصيات

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	عرض نتائج الفرضية الأولى	37
2	عرض نتائج الفرضية الثانية	37
3	عرض نتائج الفرضية الثالثة	38
4	عرض نتائج الفرضية الرابعة	39

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	استبيان قلق المستقبل	46
2	استبيان دافعية الانجاز	48

مقدمة

يعتبر الشباب و المراهقون خاصة المتدربين منهم الفئة الأكثر انشغالا بالمستقبل حيث يواجه العالم في العصر الحالي مجموعة من التحديات بما يزخر به من تغيرات سريعة و متلاحقة في الأحداث و الظروف التي لها تأثير كبير على كافة الجوانب الحياتية وهو ما أدى إلى تغير طبيعة الإنسان المستقرة و تعقيد حياته الهادئة حيث أصبح أكثر عرضة للكثير من الاضطرابات و الأمراض الجسمية , فأصبح يواجه صعوبة في الوصول إلى أهدافه نتيجة قلقه المستمر من المستقبل. (الحريبي وبسيوني, 2020, ص310)

وللقلق الكثير من الوجوه و الأشكال و لعل من أهمها قلق المستقبل الذي يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي , حيث يعتبر التفكير في المستقبل سمة بشرية ظهرت مع الإنسان منذ فجر التاريخ بحثا عن غد أفضل ولقد أشار ديفيد باسيج (2001) إلى انه اتجاه الاهتمام بدراسة المستقبل و الوعي بالمستقبل هو قديم وحديث في نفس الوقت, ولكن تم الاهتمام بدراسة زمن المستقبل عقب الحرب العالمية الثانية فضلا عن القيادة المستقبلية ومهارتها وقد أشار السيد (2008) إلى قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية غير سارة تنتاب الفرد أثناء التغير في المستقبل , يتوقع خلالها تهديدا لمستقبله , والشعور بشي من عدم الرضا وعدم الاطمئنان والتشاؤم من المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة في المستقبل. (بن يحيا , 2015 , ص190)

ولذلك فإن قلق المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديدا ومن ثم تكون استجابة متطرفة في محاولة منه للتوقع بعيدا عن هذه التغيرات المتلاحقة.(مؤيد , دس , ص323)

إذن يمكن لقلق المستقبل الناتج عن هذه الظروف أن يؤثر على الأداء الدراسي للتلاميذ بطريقة غير مباشرة وذلك بالتأثير على قدراتهم وإمكانياتهم , كخفض مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ , والتقدير السلبي للذات حيث تعتبر الدافعية للإنجاز من العوامل الأساسية والضرورية لسير التعلم والتحصيل الدراسي بطريقة جيدة , فإذا أحس التلميذ بأنه غير قادر على مجابهة الظروف الصعبة التي تحيط به والتي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه المستقبلية المادية والمعنوية وبالمقارنة مع محيطه السلبي الذي يوحي له بكل ما هو صعب وعقبة في طريقه فإنه بذلك ينظر إلى نفسه نظرة دونية أو سلبية وهذا ما يثبط همته ونشاطه الدراسي , حيث تعتبر الدافعية للإنجاز تكوين إفتراضي متعدد الأبعاد يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد والتغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح والارتقاء والتفوق من خلال المنافسة و الإصرار .

ونحاول معالجة موضوع قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز من خلال البحث عن درجة تأثر تلاميذ الطور الثانوي من قلق المستقبل ومعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي وذلك من خلال خمسة فصول ثلاثة منها نظرية وهي فصل تحديد موضوع البحث , وفصل قلق المستقبل وفصل دافعية الانجاز واثنين آخرين تطبيقية وهي فصل الدراسة الاستطلاعية والأساسية وفصل تفسير ومناقشة النتائج .

حيث يتطرق الفصل الأول تحديد موضوع البحث من حيث الإشكالية والتساؤلات الفرعية , وفرضيات البحث , أهداف البحث وأهميته .

أما الفصل الثاني فيتطرق لموضوع قلق المستقبل حيث يتضمن تعريف القلق وتصنيفات القلق وأسباب القلق ومظاهر القلق ومصادر القلق وأعراض القلق والنظريات المفسرة للقلق وثانيا تعريف قلق المستقبل وقلق المستقبل وبعض المفاهيم المرتبطة به وأسباب قلق المستقبل وأعراض قلق المستقبل والنظريات المفسرة لقلق المستقبل والتأثيرات السلبية لقلق المستقبل وأساليب العلاج النفسي للحد من قلق المستقبل .

وفي الفصل الثالث فيتطرق لموضوع دافعية الانجاز حيث يتضمن تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية وأنواع الدوافع وخصائص الدافعية وتصنيف الدافعية وثانياً يتضمن نشأة دافعية الانجاز و تعريف دافعية الانجاز وأهمية دافعية الانجاز وأنواع دافعية الانجاز وخصائصها ومظاهرها والنظريات لدافعية الانجاز

وفي الفصل الرابع تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية حيث تتضمن مكان ومدة الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية وتم التطرق أيضاً إلى الدراسة الأساسية حيث تتضمن حجم العينة والأساليب الإحصائية والمنهج .

وفي الفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها .

الفصل الأول : طرح إشكالية الدراسة

تحديد إشكالية الدراسة

أولا : فرضيات الدراسة

ثانيا: تحديد مصطلحات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية و قد تعقدت الحياة التي يعيشها الإنسان وتحولت من البسيطة إلى المركبة ولم يعد الإنسان قادرا على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن النفسي حيث يعد الطفل بالمدرسة نقطة تحول هامة في حياته و باب نحو تكوين شخصيته، و رسم مخطط حياته ومجالا لتحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية فبعدما كانت تغلب على الفرد السلوكيات العفوية و التلقائية تصبح بعد ذلك منظمة محددة لبلوغ غايات متعددة ، و هذا لا يكون إلا بفضل العملية التعليمية حيث يعتبر التلميذ العنصر الأساسي في عملية التعلم، فهو من تطبق عليه القواعد التعليمية ومن يتحمل نتائجها فالنجاح بالنسبة له هو الهدف الذي يتطلب بذل الجهد والنشاط ومتابعة ذلك النشاط بجد والاجتهاد حتى يصل إلى الهدف النهائي وهو تحقيق النجاح فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديدا ومن هنا يشكل المستقبل والاهتمام به الأولوية في حياة الطالب فالقلق من المستقبل هو عبارة عن خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يجعله الغد الأكثر بعدا من صعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالتوتر والضييق عند الاستغراب في التفكير وهذا قد يؤثر سلبا للأحداث المتوقعة و الشعور بالتوتر والضييق والانقباض عند الاستغراب في التفكير وهذا قد يؤثر سلبا على ذواتهم كالتأثير السلبي على الدافعية للإنجاز لديهم والتي تعتبر القوة التي تدفع الفرد إلى المثابرة وبذل الجهد.

وتحمل الصعاب والتغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق التفوق والارتقاء وأداء الواجبات والمهام بصورة جيدة فدافعية للإنجاز هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهي هدف ذاتي تنشط وتوجه السلوك وتعتبر من المكونات الهامة في النجاح المدرسي والتأثير

السلبى على تقدير الذات لديهم وهو عبارة عن فهم انفعالي للذات ويعبر عن التقييم الإيجابي أو السلبى الذي يضعه الفرد لنفسه وهذا ما يعود بالسوء على صحتهم النفسية وتحصيلهم الأكاديمي ولكن يتوقف هذا على درجة القلق وكيفية تعامل المتعلم معه حيث أنه على الرغم من التأثيرات السلبية لقلق المستقبل على الفرد إلا أنه يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية حيث يعتبر بمثابة جهاز إنذار ينشط الفرد ويحثه على بذل الجهد للتوصل إلى خفض نتائج التهديد.

ومن هذا المنطلق فإن أغلب ما يثير قلق المستقبل لدى التلاميذ شعورهم بعدم وضوح صورة المستقبل الأكاديمي وعدم تحديد المستقبل المهني وهذا ما يولد لديهم شعور بالإحباط والقلق على ذواتهم ومستقبلهم ولا سيما عندما يكون هذا في مرحلة المراهقة والتي تكون مليئة بحالة من عدم الاستقرار وتقلبات ملحوظة في مفهوم الذات لهذا الأساس ارتأينا تسليط الضوء على هذه النقطة و ذلك بغية معرفة قلق المستقبل لتلاميذ الطور الثانوي ونتائجهم الدراسية و معرفة ما إذا كانت صحتهم النفسية تؤثر على دافعية الإنجاز.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

أولا : فرضيات الدراسة

1.2 - الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الثانوية.

2.2 - الفرضيات الجزئية:

هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدافعية نحو تحقيق الهدف لدى طلبة الثانوي.

هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدافعية نحو المثابرة لدى طلبة الثانوي.

هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدافعية نحو الكفاءة المدركة لدى طلبة الثانوي.

ثانيا: تحديد مصطلحات الدراسة

تعريف قلق المستقبل : هو عبارة عن خبرة إنفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات والتنبؤ السلبي للإحداث المتوقعة.

تعريف الدافعية للإنجاز : هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهي هدف ذاتي تنشط توجه السلوك وتعتبر من المكونات الهامة في النجاح المدرسي.

المثابرة : هي القدرة على التمتع بمستويات عالية من الاهتمام و الحماس لموضوع ما وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل على نحو متكامل.

الكفاءة المدركة : هي بناء معرفي نفسي في شأنه أن ييسر أداء الفرد في مجالات حياتية مختلفة.

ثالثا: أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز و كل من قلق المستقبل و التحصيل الدراسي لطلبة الصفوف (السادس، السابع، الثامن) في مدارس التعليم الأساسي.

رابعا: أهمية الدراسة

1- تتضح أهمية الدراسة من طبيعة العينة المستهدفة ألا وهي (طلبة السادسة والسابعة والثامنة الأساسي) في المدارس.

2- يمكن أن تكتشف نتائج الدراسة عن التطور في دافعية الانجاز وقلق المستقبل من خلال انتقال الطلبة من مستوى إلى مستوى أعلى في الصفوف المدرسية حيث يظهر أثر الدافعية ومدى تأثيرها على قلق المستقبل.

3- تتجلى أهميتها في ندرة الدراسات التي ربطت بين دافعية الانجاز وقلق المستقبل و التحصيل العلمي.

خامسا: الدراسات السابقة

- دراسة غالب رضوان دياب مقدار , 2015 بعنوان قلق المستقبل لدى مرض الفشل الكلوي المزمن في ضوء بعض المتغيرات واستخدام الباحث المنهج الوصف التحليلي , وقد تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها 144 مريضا , يتم تطبيق أدوات الدراسة التالية : اختبار قلق المستقبل ,المساندة الاجتماعية , اختبار الصبر , اختبار التكر وهي من اعداد الباحث وقد بينت نتائج الدراسة مايلي :

إن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى مريض الفشل الكلوي المزمن كان مرتفعا (73.0 %) و مستوى المساندة التي يتلقاها مرضى أيضا كانت مرتفعة (82.2 %) حيث احتل بعد المساندة الأسرية الأولى (90.4 %) يليه في الترتيب بعد الطاقم الطبي (82.2 %) والأخير بعد الأصدقاء (63.8 %) كان مرتفع جدا (96 %) و تذكر كان بدرجة متوسطة (55.9 %)

- دراسة حسين ذهبية 2012: بعنوان قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقتها بتوافق النفسي الاجتماعي دراسة ميدانية كان المنهج عبارة عن برنامج دراسة ميدانية حيث كان المنهج عبارة عن برنامج محدد يتبعه الباحث للكشف عن الحقيقة , مستند بذلك على مجموعة قواعد هامة يهيمن على سير العقل و تحديد عمالياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة وقد اعتمدت الباحثة

في اختيار عينة البحث الحالي على أسلوب العينة المقصودة وهي عينة يتم اختيارها بأسلوب غير عشوائي حيث شملت عينة الدراسة 103 فتاة عازبة .

وتم تطبيق أدوات الدراسة التالية ب استبيان لجمع البيانات الشخصية إضافة إلى مقياس التوافق النفسي بعد جمع المعطيات وإجراء المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي الأفراد العينة والمتوسطة الفرض للقياس مما يشير إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة متوسط وليس مرتفعاً .
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس قلق المستقبل لمتغير السن .
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير الوضعية المهنية .
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفتيات العوانس على مقياس قلق المستقبل وفق لمتغير .

- دراسة بالكيلاني 2008 التي تناولت قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات , حيث بينت النتائج إن درجة قلق المستقبل كانت مرتفعة لدى أفراد عينة الدراسة , وفي نفس السياق أشارت دراسة احمد 4014 تحت عنوان قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات , حيث أسفرت النتائج بأن نسبة انتشار قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة دمشق قسمي علم النفس والكيمياء بلغ (57.63)

- دراسة المشيخي 2009 والمصري 2011 تناولت بأن قلق المستقبل مرتبط ومؤثراً في انخفاض فعالية الذاتية , ومن الطبيعي أن قلق المستقبل يشغل حيزاً كبيراً من المشكلات النفسية لدى التلاميذ إضافة إلى الأثر السلبي المترتب على انخفاض فاعلية الذاتية لديهم , مما يؤدي إلى خفض مستوى الطلاب , الأمر الذي انعكس سلباً على حياة التلميذ الثانوي والمجتمع ككل .

- دراسة رشيدة الساكر :2014-2015 بعنوان دافعية الانجاز وعلاقتها بدافعية الانجاز بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بحيث تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الانجاز بفاعلية لقد تم الاعتماد على المنهج الاعتباطي , قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم عن طريق القرعة قد أسفرت الدراسة على النتائج التالية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي و توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى تلميذات تخصص الأدبي .

وتلخص الدراسة إلى أن كلما ارتفع مستوى دافعية الانجاز يرتفع مستوى فاعلية الذات ويدل هذا على علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز و فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي.

- دراسة نوي الجمعي و صاهد فيحة 2010: بعنوان الضغط المهني و علاقته بدافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي هدفت الدراسة الي الفهم الدقيق لضغط المهني و معرفة مدى تواجد هذه الظاهرة عند الأساتذة و تعين دراجتها عليهم و معرفة تأثيراته الخارجية , و معرفة نوع الأثر على دافعية الانجاز وقد توصلت الدراسة لنتائج التالية: توجد علاقة إرتباطية سلبية بين الضغط المهني ودافعية الانجاز لدى أساتذة التعليم الثانوي.

- دراسة لاندين و سستيورت 1998:هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين القدرات ما وراء المعرفية والدافعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي , وتكونت عينة الدراسة من 108 من طلبة الصف الثاني عشر و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين الكفاءة الذاتية ومعدل درجات الطلبة الأكاديمية , وكذلك وجود علاقة بين الدافعية ومتوسط درجات الطلبة , كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية والدافعية .

- دراسة Miriam 2003 : قامت ميريام بدراسة بعنوان العلاقة بين تحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر الشرب , هدفت هذه الدراسة فحص تصميم دراسي في التحصيل وفاعلية الذات والدافعية لدى الطلبة المعرضين لخطر التسرب والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات , شملت عينة الدراسة 52 من الطلبة المعرضين لخطر التسرب في المرحلة الثانوية قسموا إلى مجموعتين تجريبية وتشمل 37 طالبا , وضابطة وتشمل 15 طالبا , واستخدم الباحث عدة مقاييس .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في فاعلية الذات والدافعية .

الفصل الثاني : قلق المستقبل .

تمهيد

المبحث الأول : القلق .

المطلب الأول : تعريف القلق .

المطلب الثاني : أسباب القلق .

المطلب الثالث : أعراض القلق .

المطلب الرابع : علاج القلق .

المبحث الثاني : قلق المستقبل .

المطلب الأول : تعريف قلق المستقبل .

المطلب الثاني : أسباب قلق المستقبل .

المطلب الثالث : أعراض قلق المستقبل .

المطلب الرابع : النظريات المفسرة لقلق المستقبل .

المطلب الخامس : التأثيرات السلبية لقلق المستقبل .

تمهيد:

لا يمكن الحديث عن القلق بشكل عام فيما يلي يعرض الباحث هذا الموضوع يعيش الإنسان في الوقت الحاضر , بالإضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة , حيث يعتبر هذا العصر عصر الاضطرابات فهو عصر القلق والتوتر النفسي كما يعد ظاهرة نفسية ذات انتشار واسع في أنحاء العالم لذلك يقول (سامر جميل , 200) القلق عبارة عن ردت فعل الفرد على الخطر الناجم عن فقدان أو الفشل الواقعي أو المتصور . لذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء مفهوم القلق بشكل عام , ولذا تحاول الطالبة أن تقوم بعرض القلق بصفة عامة ثم الوصول إلى قلق المستقبل .

المبحث الأول : القلق :

المطلب الأول : تعريف قلق :

1- لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق هو انزعاج فيقال قلق الشيء قلقا فهو وقلق الشيء من مكانه , وقلقه أي حركته (ابن منظور , 1978, ص154)

2- إصطلاحا : القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان , ويسبب له كثير من الكدر والضيق وآلام , والقلق يعني الانزعاج , الشخص القلق يتوقع الشر دائما , ويبدو متشائما , ومتوتر الأعصاب , ومضطربا كما إن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه , ويفقد القدرة على التركيز (فاروق عثمان , 2001 , ص 18).

المطلب الثاني : أسباب القلق :

كل شخص من بين 4 أشخاص يعاني من قلق نفسي خلال فترة حياته , و 17.7 % في أي وقت في السنة يعانون من القلق وتزيد نسبة القلق النفسي في المجتمعات البسيطة والفقيرة , ويصيب الإناث أكثر من الذكور (أبو دلو , 2009 , ص 131).

ومن هنا نتطرق إلى الأسباب التالية :

- ❖ الاستعداد الوراثي في بعض الحالات , قد تختلف العوامل الوراثية بالعوامل البيئية .
- ❖ الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) والشعور بتهديد الداخلي والخارجي , والأزمات والمتاعب أو الخسائر المفاجئة والصدمات النفسية .
- ❖ ربط سيغموند فرويد بين القلق و إعاقاة اللبيدو ومن الإشباع الجنسي الطبيعي ووجود عقدة اوديب وعقد الكترا وعقدة الخصاء
- ❖ مواقف الحياة الضاغطة , والضغط الثقافي والبيئية والحضارية الحديثة .
- ❖ عدم تطابق بين الذات والواقعية والذات المثالية , وعدم تحقق الذات .

❖ التعرض للخبرات الحادة (عاطفيا , تربويا , اقتصاديا) كذاك الخبرات الجنسية الصادمة خاصة في الطفولة والمراهقة . (لعبيدي , 2009, ص132)

❖ التكوين النفسي للفرد والخصائص الشخصية التي يتميز بها , فبعض الناس بحكم تكوينهم لديهم استعداد الإصابة بالقلق أو غيرها من الاضطرابات النفسية .

(الشربيني , دس , ص 47)

المطلب الثالث : أعراض القلق

يعاني الشخص القلق من مجموعة من الأعراض ومن بين الأعراض الجسمية التي يصاب

بها الشخص القلق ما يلي :

- زيادة احتمال تجلط الدم .
- قلة إفراز اللعاب .
- اضطرابات نشاط القناة الهضمية .
- زيادة سرعة ضربات القلب وضخ الدم بعنف .
- قلة الدم المندفـع من الجلد يسبب الشحوب .
- زيادة نشاط الغدة الدرقية .
- اتساع حدقة العين .

زيادة نشاط الغدة الأدرينالية . (بوخالفة , 2017, ص22,21)

أما الاضطرابات السيكوباتولوجية فتظهر في ما يلي :

- الشعور بالخوف الشديد .
- توقع الأذى والصائب وعدم القدرة على التركيز والانتباه .
- الإحساس الدائم يتوقع الهزيمة والعجز .
- عدم الثقة والطمأنينة والرغبة في الهروب من الواقع .

(ياسين ,1981,ص 218)

المطلب الرابع : علاج القلق

1- تقبل الولد وأعطيه شعورا بالطمأنينة : يحتاج الأولاد إلى الطمأنينة من الكبار فمن الضروري أن تبقى هادئا عندما يصرخ الأولاد , وعليك أن تبدي تقبلا لمشاعر القلق لديهم بعدم توجيه النقد لهم أو لومهم , وجه انتباه كافيا لهم ولا تعطهم شعورا بان ثمة أشياء أكثر أهمية كان ينبغي لك أن تكون منشغلا في أدائهم , اعمل أن أتواصل شعور بان وجودك معهم أكثر أهمية ومتعة بالنسبة لك من عمل أي شيء آخر , وهذا هو أكثر طمأنينة لهم من الكلمات ويمكن أن يظهر التطمين في خفض أهمية الحوادث لأن هناك الكثير من المشكلات في الحياة التي ينبغي أن يتم توقعها والتعامل معها ثم نسيها .

2- درب الولد على الاسترخاء : هناك طريقة يتم فيها تدريب الأولاد على النفس وعلى الإرخاء عضلاتهم والشعور بالاسترخاء التام , وبعد أن يتعلم الأولاد الاسترخاء ويتدربوا عليه يمكن استخدام طريقة فعالة هي "الاسترخاء بالإشارة " حيث تقوم بتدريب الأولاد على أن يقولوا كلمة أو عبارة لأنفسهم تساعد على الاسترخاء مثل *اهدا* استرخ هون عليك بسيطة .

3- استخدام طرق متعددة في مواجهة القلق : إن طريقة الاسترخاء المشروحة سابقا يمكن أن تستخدم من "التخيل الايجابي " إن الأولاد يستجوبون بارتياح لتخيلات تتعلق بأوقات العطل أو الشواطئ أو السباحة أو ركوب القوارب , وتعتبر هذه الطريقة مفيدة بشكل خاص في مرحلة التدريب على استرخاء حيث إنها تساعد الأولاد على التحرر من حالات التوتر العضلي , إن ثمة طرق متنوعة يمكن إن تستخدم في مواجهة القلق , يمكن أن تقرأ كتابا جيدا أو يصغي إلى موسيقى أو أن ينظر إلى أعمال فنية جميلة ويقوم ببعض النشاط الإبداعي مثل الرسم والطبخ , أو أعمال الخوف , يمكن أن يستخدم بالماء الدافئ إن المشكلات يجب أن تواجه كل واحدة على حدة , وبعد

أن يقوم بعمل ما هو مطلوب . تقوم بأخذ المشكلة التالية وتبدأ بتفكير فيها والعمل على معالجتها .

4- الحديث الايجابي مع الذات : الحديث الإيجابي مع الذات يمكن أن يستخدم إسترخاء على الوالد أن يستخدم تعبيرات إيجابية مع الذات "أنني منزعج " , لكن الأمور سوف تسير بشكل "جيد", يوجد إنسان كامل ,إنني سوف أبذل جهدي ,إن الهدف هو مساعدة الأولاد على تعلم أن يقولوا لأنفسهم عبارات معينة فيها تعليمات بهدوء و استرخاء ليعودوا بعدها للتعامل مع المشكلة .

5- شجع التعبير عن الإنفعالات : إن التعبير الشخص عن انفعالاته يعمل كمضاد لحالات القلق التي لا يتحدث عنها الفرد ,فالبعض يجد متنفسا في :

أ- مناقشات سرية

ب- ألعاب تتضمن أسئلة مفتوحة

ت- رواية القصص حيث يظهر الفرد أن من المقبول وصف مشاعر اليأس والغضب والحب والكراهية

6- الطرق المتخصصة : عندما يكون القلق شديدا ومستمر يصبح من الضروري البحث عن مساعدة متخصصة ويمكن أن يستخدم كثير من الطرق المتخصصة بشكل جزئي من قبل الأهل , فمثلا نستخدم طريقة تقليل الحساسية التدريجي من قبل الكثير من المعالجين ,حيث يتم فيها وصف صورة ذهنية تبعث على القلق بشكل متزايد أثناء الاسترخاء وتستخدم أيضا طريقة التغذية الجسمية فيستمعون لأصوات أو يشاهدون موجات إلكترونية على الشاشة تمثل نبض القلب , توتر العضلات , وتعرق راحة اليد , ودرجة حرارة الجسم وغير ذلك ,كما يستخدم أسلوب التنويم لخفض القلق والذي يعتبر أسلوبا فعلا .

(ابتهاال عثمانى , 2020, ص 48,49)

المبحث الثاني : قلق المستقبل .

المطلب الأول : تعريف قلق المستقبل

يشير Zaleski (المشار في عشري , 4004) إلى أن قلق المستقبل بأنه حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من التغيرات غي المرغوبة المتوقع حدوثها في المستقبل وفي الحالة القصوى لقلق المستقبل قد يكون هناك تهديد بأن شيئاً مل غير حقيقي سوف يحدث للشخص.

وتعرف السيمايوي (2007) قلق المستقبل بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر , يميزه شعور بالتوتر والضيق والخوف , وعدم الارتياح والكدر والهم وفقدان الأمن النفسي تجاه الموضوعات التي تهدد قيمته أو كيانه , يقترن بتوقع وترقب الخطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل .

ويعرف الجميلي (2009) إلى أن قلق المستقبل " ناتج عن توقع لا منطقي لحدوث ضرر في المستقبل تلعب فيه خبرة الفرد دوراً مهماً في إمكانية توقع الأحداث المثيرة للفرد ."

ويعرف عسلي والبنأ (2011) قلق المستقبل بأنه : "توقع الفرد لوجود خطر يهدد مستقبله وقد لا يكون لهذا الخطر أي وجود ينجم عنه فقدان الشعور بالأمن والنظرة التشاؤمية للحياة والمستقبل .

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن قلق المستقبل هو جزء من القلق العام موضوعه توقع المستقبل مما يدفع صاحبه بالارتباك والشعور بالتهديد وفقدان الأمن والتشاؤم , والفشل في تحقيق الذات وتجسيد الطموحات وهذا المفهوم يوحي لنا بالطبيعة المعرفية لقلق المستقبل .
(وادة , 2019 , ص 73, 74)

تتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها البعض وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل .

- نقص القدرة على التكهّن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل ,فقد أصبح الإنسان الحديث منفصلاً عن المجتمع وهذا نتيجة التطورات والتغيرات الهائلة والتحوّلات المجتمعية التي أصبح الفرد من خلالها يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته, غير قادر لتنبؤ بمستقبله ولا تحكم في سلوكه .
- استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته .
- شكه في كل من الوالدين وكل القائمين على غايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
- وقد أرجعت حنان العنابي (1995): أسباب قلق المستقبل إلى خبرات ماضية مؤلمة وضغوط الحياة العصرية وطموح وسعيه المستمر نحو تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده.
- ويشير إبراهيم (2006) إلى أن السبب في قلق المستقبل هو نظرة الفرد السلبية لذاته وأفكاره اللاعقلانية تجاه النفس والظروف السيئة المحيطة بالفرد والنظرة السلبية من قبل المحيطين به .
- كما تبين الفقي (2012) أن أسباب قلق المستقبل تكمن في الإدراك الخطأ للأحداث المحتملة في المستقبل وتقليل فاعلية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص , والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية , والخوف من تدني القيم والخوف من العجز في المستقبل والخوف من الموت . (زبيدي .قدور ,2020, ص30. 29. 31)

المطلب الثالث : أعراض قلق المستقبل

- يشير (حسانين ,19,2000) إلى أن مجموعة من السمات التي يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل من أهمها ما يلي :
- التشاؤم وذلك لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويتهياً له , أن الأخطار محدقة به .

- إستغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص .
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون مخاطرة .
- عدم الثقة في أحد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين .
- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن , بدلا من مخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل .
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل :الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن حالات سلبية.
- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي .
- الإنطواء وظهور علامات الشك , الحزن , والتردد .
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .
- صلابة الرأي والتعنت وظهور الإنفعالات لأدنى الأسباب .
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في تعامل مواقف الحياة .
- الانتظار السلبي لما قد يقع. (بولسل , 2014 , ص 37)

المطلب الرابع : النظريات المفسرة لقلق المستقبل

تعددت تفسير النظريات لقلق المستقبل فكل نظرية قدمت توقعات مخالفة عن الأخرى بسبب توجهها وأهم هذه النظريات نذكر ما يلي :

- 1- **نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد** : حيث افترض أن منشأ أو أصل كل قلق هو صدمة الولادة , إن صدمة الولادة مع تواترها وخوفها من أن غرائز "الهو " لن تشبع هي أول تجربة للفرد من الخوف والقلق , ومن هذه التجربة تخلق أنماط ردود أفعال وحالات الشعور التي ستحدث عندما يتعرض الفرد لخطر في المستقبل عندما يعجز عن التغلب عن قلقه , وعندما يكون في خطر استحواذ القلق عليه, يقال عن القلق انه صدمي. (ومان,2020,ص27)

يعتبر فرويد أن أحد وظائف القلق "مهما كان نوعه " لاسيما الجوانب المفيدة فيه وبالأخص جانب التوقع , حيث يحدث القلق إذا تعرض الفرد لخطر بالفعل فإنه في هذه الحالة يخلق نوعا من الاستعداد والتأهب لمواجهة المواقف والتصدي لها .

"فرويد" يجد أن الشخص إذا شعر بخطر في موقف معين , فإنه يأخذ بعد ذلك بتوقع الخطر في المستقبل في المواقف المشابهة وإذا توقع الشخص وقوع الخطر , تشعر أيضا بالقلق كأن الخطر قد وقع فعلا , ويؤدي القلق في هذه الحالة الأخيرة وظيفة هامة , إذ أنه يكون بمثابة إشارة تنذر بحالة الخطر المقبلة حتى تستطيع(الأنأ) أن تستعد لمواجهة هذا الخطر المتوقع .

ووضع "فرويد " نظريتين للقلق وهما :

- القلق هو ترجمة واعية لليبيدو مكتوب ويقصد بالبيدو تلك الطاقة التي جوهرها في غريزة الحياة وتوجد عند الإنسان منذ بداية رحلته في هذه الدنيا .
- يدل على وجود الأنأ الأعلى وهو يتولد إذن على هذا الوجود , وهذه الأنأ تعني عند فرويد الجانب الخاص من الشخصية الناتج عن اوديب التي تتكون في بدايات الطفولة .

يرى فرويد أن توقع الخطر في المستقبل هو أحد معالم القلق , وللقلق علاقة بالتوقع والربط بينهما , وعند التوقع أحد مصادر القلق , فحيثما يحصل توقع الخطر يحصل القلق وحالة الخطر حالة عجز يدركها الفرد .

نستنتج من خلال تفسير فرويد انه يرجع قلق المستقبل لخبرات الطفولة , إضافة إلى ربطه له بالواقع حيث يبدأ بالتعميم القلق في المواقف المتشابهة عن طريق توقع الخطر الذي يسبب قلق نحو المستقبل لدى الفرد .

2- النظرية الوجودية : يتمثل التفسير الوجودي لقلق المستقبل في رأي "كيرك جارد" (1813-1855) الذي يرى أن حياة الإنسان وفهمها هي سلسلة من القرارات الضرورية , وأن الإنسان عندما

يتمتع في اتخاذ قرار معين , فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الإنسان , وسيضعه أمام مستقبل مجهول , وسيعيش بالتبعية خبرة القلق , فالقلق عند كيرك جارد لا شيء , وهو كل شيء , إنه شعور يوضع للفرد مدى ما يكون عليه وجوده من أسي ومعاناة في هذا العالم الذي يعيش فيه مستقبلا , ويشير كيرك جارد إلى أن القلق م المستقبل سببه عدم القدرة على التنبؤ بما سوف يحدث في عالم مجهول , كذلك فإن اختبار الماضي يقود إلى الحزن بسبب فوات الفرص على النمو خلال مراحل التغير . (ومان, 2020, ص 27,28)

3- المذهب الإنساني: يؤكد أصحاب الإتجاه الإنساني على أن القلق هو الخوف من المستقبل , وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد إنسانيتهم فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك نهاية حتمية , وأن الموت قد يحدث في أية لحظة وأن توقع حدوث الموت فجأة هو المثير الأساسي للقلق على الإنسان حيث لا يصبح للإنسان وجود ويتحول إلى الفناء أو العدم , فالقلق هنا ينشأ مما يتوقع الإنسان من انه قد يحدث , وليس ناتجا عن ماضي الفرد .

وآخرون من الإنسانية يرون أن القلق ينتج عن شئ يتجه لتهديد مفهوم الذات أو انه ينتج عن شئ إما يعيق أو يهدد بإعاقة إشباع حاجة نفسية أساسية للفرد مثل حاجة الإنسان إلى الشعور بالأمن والحب أو التقدير أو الإنجاز أو غيرها.

في حين كارل روجرز فسر قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابات تقود إلى النجاح أو إلى إرضاء الحاجات الاجتماعية (من خلال علاقته مع الآخرين) تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلى إثارة مشاعر قلق لاسيما من المستقبل فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات وتتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات , هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى نشوة مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها وحينما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتركز السلوك الإنساني أكثر في خفض القلق من خلال الميكانزمات الدفاعية , وكنتيجة لذلك تزدادا

ردود الفعل الطبيعية الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الأفراد الآخرين المحيطين بالفرد الذين يتفاعل معهم .

نستنتج مما سبق أن أصحاب النظرية الإنسانية يرون أن القلق هو الخوف من المستقبل ومما يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان , وأن القلق من وجهة نظرهم ينشأ مما يتوقع الإنسان من أنه قد يحدث وليس ناشئاً من ماضي الفرد .

4- النظرية المعرفية : المكون المعرفي هو المكون الأساسي الذي يكمن وراءه الشعور بقلق المستقبل , وهو استجابة توافقيه لبيئة الشخص , بإدراك التهديد في موقف معين أو محدد حيث يضيف الشخص معنى على الموقف من خلال مخططاته ومعتقداته حول التهديد وتقدير مدى وخطورة التهديد .

ليون فستنجر الذي يرى أن قلق المستقبل يستثار بفعل التناقض الحاصل في مدركات الفرد أو في الجوانب المعرفية لديه وبذلك فإن الفرد الذي يتمتع بمؤهلات معينة سيضع لنفسه مكانة تتسجم وطبيعة مؤهلاته هذه . فعلى سبيل المثال فقد يتوقع الفرد الحاصل على شهادة البكالوريوس ان ينال من المجتمع الاحترام والتقدير والمكانة اللائقة والأجر المناسب وفقاً للاعتبارات التي تؤهله إياها شهادته , غير أن الواقع الاجتماعي قد يكون مخالف لتوقعاته , إذ أن هناك الكثير من العاطلين عن العمل يحملون مؤهلاته نفسها , وينالون عدم الاحترام والتقدير من المجتمع ويعانون الكثير من المنغصات , الأمر الذي يعني أن معتقداته التي يحملها عن الواقع ستكون متناقضة مما يقوده إلى الإحساس بإحباط وبالتالي إلى زيادة توتره , فقلق المستقبل هو حالة عدم اتساق في مدركات الفرد تدفعه إلى عدم الارتياح.(الحمداني, 2011, ص170)

نظرية المخططات لأرون بيك : افترض بيك بأن العمليات المعرفية الخاصة بنشأة القلق تقسم ثلاث خطوات هي :

1- التقييم الأولي

2- التقييم الثانوي

3- إعادة التقييم

التقييم الأولي : هو الإنطباع الأول الذي يقيم به الفرد الخطر المصدر , وهل له تأثير على ميوله واهتماماته اللازمة للحياة , ونتيجة لذلك تتولد لديه الإستجابة الحرجة *critical réponse*, وهذه الاستجابة ربما تتولد نتيجة لمدى معين من المواقف يتراوح ما بين كارثة مستقبلية *future dis* وخطر حالي يهدد الحياة , وفي نهاية حدوث التقييم الأولي يقوم الفرد بالتقييم الثانوي عندما يحاول الفرد تقييم مصادره الداخلية التي تثير القلق ليحتمي من الخطر أو يتفادى الضرر الذي يمكن حدوثه نتيجة لذلك التهديد , ويفترض "بيك" أن مستوى القلق الذي ينتاب الفرد يعتمد على هذين النوعين من التقييم , وأن التقييم المعرفي لدى الفرد لا يحدث عن طريق الوعي بل يحدث من خلال التقييم , وإعادة التقييم بطريقة أوتوماتيكية . أما الخطوة الثالثة : وهي إعادة التقييم حيث يقيم الفرد حدة وشدة الخطر , ونتيجة لذلك قد تتولد لديه الاستجابة العدائية *hostile réponse* سواء أكان رد فعل الاستجابة بالهروب بسبب القلق أم بالمواجهة نتيجة الخطر .

نظرية التوقعات المعرفية : تفترض هذه النظرية بأن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة عن الأفراد , وأن وجود توقعات أولية كالخطر , وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف , وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع الخطر جسدي أو اجتماعي , وهذه التوقعات أو التنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابات شرطية كذلك أيضا من خلال النماذج السلوكية في المجتمع , وانتقال المعلومات والتفكير والتوقع المستقبلي السلبي لما سيحدث للفرد مما يؤدي إلى القلق حيال توقع حدوث نتيجة سلبية يعتقد الإنسان بحتمية وقوعها دون دلائل وقرائن واضحة المعالم. (ومان , 2020 , ص.30)

المطلب الخامس : التأثيرات السلبية لقلق المستقبل

لقلق المستقبل تأثير سلبي على سلوك وشخصية الفرد وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل تجعل منه شخصا يعيش ليومه بأجواء من الخوف والقلق لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول .

ويمكن أن نوجز آثار قلق المستقبل على الفرد بما يلي :

- الشعور بالتوتر والانعراج لأبسط الأسباب اضطراب في التفكير وعدم التركيز والانطواء والشعور بالوحدة.
- الشعور بالعزلة وعدم القدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل والاعتماد على الآخرين للتأمين مستقبله الخاص .
- يجعل الفرد كثير الانفعالات والاضطرابات وهذا ما يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته .
- يعيش الشخص في حالة من انعدام الأمان على صحته , معيشته ومكانته .
- استخدام الميكانيزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالكوص , الإسقاط , الكبت .

(زبيدي, قدور , 2020, ص 32. 33)

الفصل الثالث: دافعية الإنجاز.

تمهيد

الدافعية

أولاً: تعريف دافعية

ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

ثالثاً : أنواع الدافعية

رابعاً: خصائص الدافعية

خامساً: تصنيف الدافعية

ثانياً :دافعية الانجاز

أولاً: تعريف دافعية الانجاز

ثانياً: أهمية دافعية الانجاز

ثالثاً: أنواع الدافعية للإنجاز

رابعاً: خصائص دافعية الانجاز

خامساً: نظريات دافعية الانجاز

تمهيد

تحظى الدراسة الدافعية باهتمام بالغ من قبل الكتاب والباحثين السلوكيين خاصة علماء النفس خاصة أنها لم تشمل عليه نظم وانساق تحدد طبيعة السلوك البشري , وتعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسية تركز في مدخل النفسي للسلوك التنظيمي أي أن كل سلوك لابد أن يكون وراءه قوى دافعية محددة وتشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سوكي ما ويمكن توجيه هذا النشاط أو السلوك وجهة معينة , كما تدل الدافعية على وجود حالة شعور داخلية لدى فرد تحض على السلوك وتوجيهه , كما انه لا يمكن ملاحظة تلك الدافعية إلا من خلال تأثيرها على الفرد ولتوضيح أكثر سوف نتطرق إلى شرح مصطلح الدافعية أكثر .

الدافعية

أولاً: تعريف الدافعية

لغة: لها جذور من الكلمات اللاتينية mover والتي تعني يدفع أو يحرك

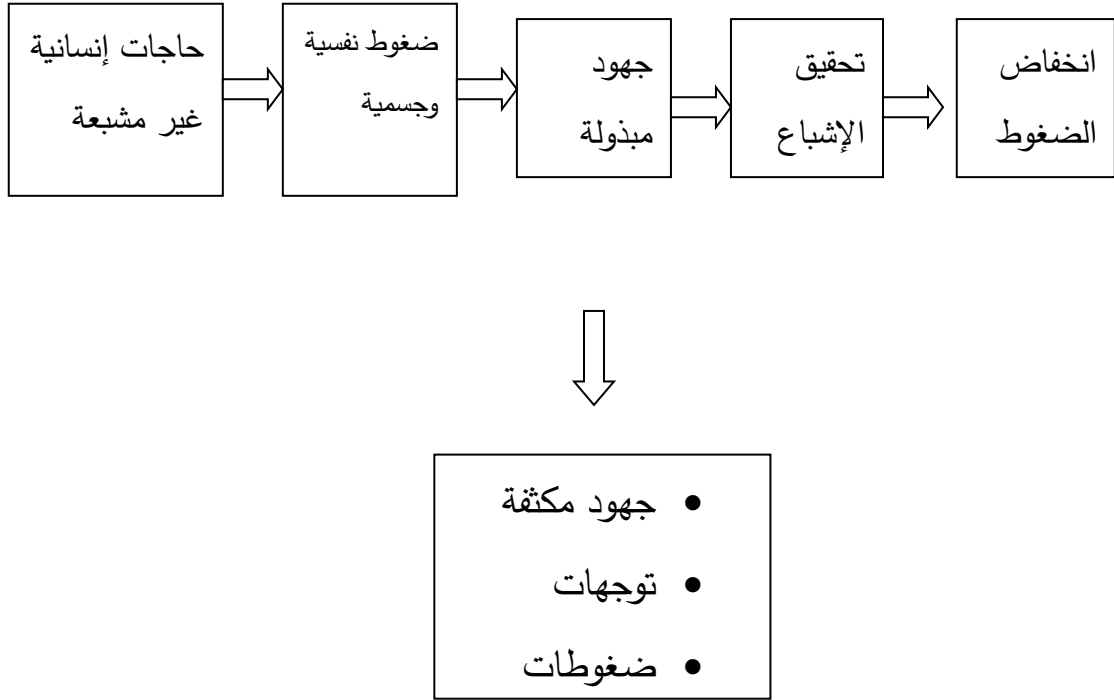
اصطلاحاً : هي عمليات عقلية معرفية وعمليات عقلية غير معرفية فالعمليات العقلية المعرفية تشمل على العمليات الآتية (الإحساس , إدراك اللغة , التفكير والانتباه , الذاكرة والتعلم , التخيل , الذكاءالخ) أما العمليات العقلية غير معرفية فهي في (الدافعية والانفعالات) .

(بن يونس.2007,ص14.15)

كما يعرف القطامي , الدافعية على أنها حالة داخلية لدى الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو تحقيق هدف معين. (قطامي.1992ص36)

تعرف أيضاً أنها حالة داخلية جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أي أنها قوة محركة منتظمة وموجهة في وقت واحد أي أن الدافع يحرك وينشط ويوجه ويحقق الهدف وذلك من خلال الشعور بالارتياح . (كلالدة, 2007,ص22)

تعرف أيضاً على أنها عبارة عن عوامل داخلية أو قوى محركة وموجهة للسلوك نحو تحقيق هدف معين , إذا لا يمكن قياسها أو رؤيتها بصورة مباشرة وإنما يمكن معرفتها وتحديدتها من خلال الآثار المقترنة بأنماط الاستجابات الإنسانية لها وطبيعة السلوك المؤثر فيه الدوافع التي تسر من خلال ذلك إلى عملية الجهود التي يبذلها الفرد نحو تحقيق وإشباع حاجات معينة تأتي وفقاً لنتيجة الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الإشباع بتلك الحاجات والشكل التالي يوضح طبيعة العلاقة بين الإشباع للحاجات والدافع.



حيث يبين هذا الشكل طبيعة العلاقة بين الحاجات والدوافع , فالحاجات الإنسانية غير مشبعة تولد الإنسان ضغوط نفسية وجسمية تدفع الفرد إلى بذل جهود مكثفة بغرض الوصول إلى إشباع للحاجات وبذلك تنخفض مستويات الضغوط التي تعرض لها الفرد

ثانيا: بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

يرتبط مفهوم الدافعية بمجموعة من المفاهيم أو المصطلحات التي يدل بعضها على تكوينات فرضية والبعض الآخر إلى متغيرات متوسطة وهي كما يلي :

1.2.1- الحاجة : وتعرف بأنها حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي كما تقسم الحاجات الى :

-حاجات أولية : كالحاجة إلى الطعام والسكن والملبس والحاجات الجنسية .

- الحاجات المشتتة : كاللغة والتعليم والقيادة والضبط الاجتماعي .

- الحاجات التكاملية : كالمعتقدات والممارسات الدينية ونواحي النشاطات الترفيهية والترفيهية .

2.2.1- الحاضر : كبديل للغريزة مصطلحا ومفهوما هو ما يضع المكانيات العصبية في حالة عمل وإجراء وهو ما ينشط السلك ويهيئه للعمل .

ثالثا:أنواع الدوافع

تنقسم الدوافع إلى ميزتين والمتمثلة في الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية :

- الدوافع الداخلية : يقصد بها الدافعية العميقة الداخلية لدى الفرد وتمثل الجهة لجماذ الدافعية

وهي شخصية شعورية تتعلق بما يحرك الرغبة الحالية التي يحسها الفرد وتعتبر احد أنماط

الدافعية حيث يكمل الفرد عمل ما أو يتبنى سلوك معين من اجل التوافق الشخصي من اجل

رغبة التي يمتلكها .

- الدوافع الخارجية : هي احد أنواع الدوافع حيث يتحرك الفرد من اجل الحصول على مكافأة

مثال المال .

الدافعية الخارجية هي كل ما هو محيط بالفرد نفسه ويتعلق الأمر بمحيطة المهني , أي أن

المؤسسة بقطعتها المركزية مع مركباتها الإنسانية والتنظيمية ومحيط المؤسسة قد تقدم بعض

التعويضات والعلاوات للفرد في إطار العمل , وهي الدوافع الخارجية عن نطاق العمل كالحاجة

إلى المال لعول الأسرة مبلغ للفرد الانفصال عن عمله والاستقلال لمشروع أو عمل خاص.

(حريم ,2002, ص,103)

رابعاً: خصائص الدافعية

- توجيه السلوك : توجيه السلوك نحو هدف معين
- تغيير السلوك وتنوعه : تغير في سلوك الفرد ثم ينوع نشاطه حتى يحقق الدافع
- الفرضية : لكل دافع هدف يسعى الفرد لتحقيقه
- النشاط : يحرك الدافع نشاط الفرد ويزداد النشاط كلما زادت قوة الدافع
- التحسن : التحسن من خلال محاولات الفرد لتكرار السلوك الذي يحقق إشباعه
- التكيف الكلي : يتطلب تحقيق الغرض تحريك جميع أجزاء الجسم بتالي يصبح تكيف كلي
- توقف السلوك : إذا تحقق الغرض يتوقف السلوك. (أبو سعد , 2011, ص 84.85)

خامساً: تصنيف الدافعية

الدافعية عملية معقدة وشائكة أي أنها تربط بالسلوك الإنساني وتتعامل مع العديد من المتغيرات الشعورية واللاشعورية للذات الإنسانية من اجل إشباع حاجاتها النفسية المتنامية . ومن هنا يمكن تصنيف الدوافع من زوايا متعددة والتي تتضمن ما يلي :

- **الدوافع الفطرية الموروثة** : كالحاجة للطعام والشراب والنوم والجنس والدوافع المكتسبة كادوافع التدخين والسهر وغيرها مما يكسبها , كدافع الأمومة ودافع الجنس له أسس بيولوجية إلا انه يتشكل في المجتمع وفق القيم الثقافية والاجتماعية والدينية والخبرات السابقة التي تتعرض لها.

- **الدوافع النفسية والاجتماعية** : لهذه الدوافع أساس بيولوجي واضح ولكنه يتبع حاجات نفسية واجتماعية لدى الفرد وتنقسم إلى نوعين فردية واجتماعية :

1-الدوافع الفردية :

❖ **دافع الفضول والاستطلاع :** يوجد لدى الإنسان منذ الطفولة أن هناك مجموعة من الكائنات الحية تفاعل دورا كبير في تنشئة وتنمية هذا الدافع لدى الأطفال مما يؤدي إلى نمو قدراتهم العقلية والمعرفية

❖ **دافع الاعتماد على النفس :** تلعب أساليب التنشئة الاجتماعية دور هاما في تنمية هذا الدافع وذلك من خلال تنمية المهارات والوظائف الإدراكية والاجتماعية والحركية وكذلك مكافأة سلوك الانتقال والاعتماد على النفس في مواقف الأكل والشرب واللبس والنظافة وقد نجد العكس عند الأطفال يبقى معتمد على الآخرين نتيجة أساليب التنشئة الخاطئة

2- الدوافع الاجتماعية:

❖ **دافع الانجاز :** يتمثل في سعي الفرد المستمر لبلوغ أعلى مستوى من الانجاز في نشاطه مما يحقق له تفوق على زملائه واقرانه , تساعد التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة على تنمية هذا الدافع من خلال التشجيع على أن يكونوا أبطالاً أو علماء مقابل الأسرة التي تقلل من مهارات وقدرات أبنائها

❖ **دافع الانتماء :** يتمثل في التعاون التفاعل الايجابي مع الآخرين وتكوين العلاقة الحميمة مع الآخرين , ويؤدي ذلك إلى خفض التوتر وحل مشكلات الفرد من خلال آثار البيئية والعلاقات الاجتماعية التي يحيا ضمنها

❖ **الدوافع العضوية أو الفيزيولوجية :** الحاجة إلى الطعام والشراب والجنس

❖ **الدوافع الأساسية :** كحاجة الفرد إلى الأمن و الاطمئنان والاستقرار

❖ **الدوافع المشقة :** فمثلا الحاجة للامان تولد الحاجة للادخار والحاجة للادخار تولد الحاجة لمضاعفة الجهد وهكذا

❖ **الدوافع العامة والمشاركة :** تكون بين الناس مهما اختلفت مسراتهم وثقافتهم كالحاجة إلى التقدير الاجتماعي , والدوافع الفردية التي ترتبط بالفرد ذاته كالميلول الأفراد وهواياتهم المختلفة للأدب والشعر والموسيقى والرياضة ...

الدوافع اللاشعورية : وهي الدوافع التي يشعر الفرد عادة بوجودها والأهداف التي لا يشعر
تحديد الأهداف المراد منها . (الفريجات وآخرون.2009.ص 99-100)

وحسب ياسر السعيدى تصنف الدوافع إلى :

أ. الدوافع الفيزيولوجية الخالصة :

تقوم على أساس مبدأ توازن البيئة الداخلية للفرد ويؤدي إرضائها إلى المحافظة على حياة الفرد
وعدم تحقيقها إلى هلاك الفرد كدافع العطش والجوع.

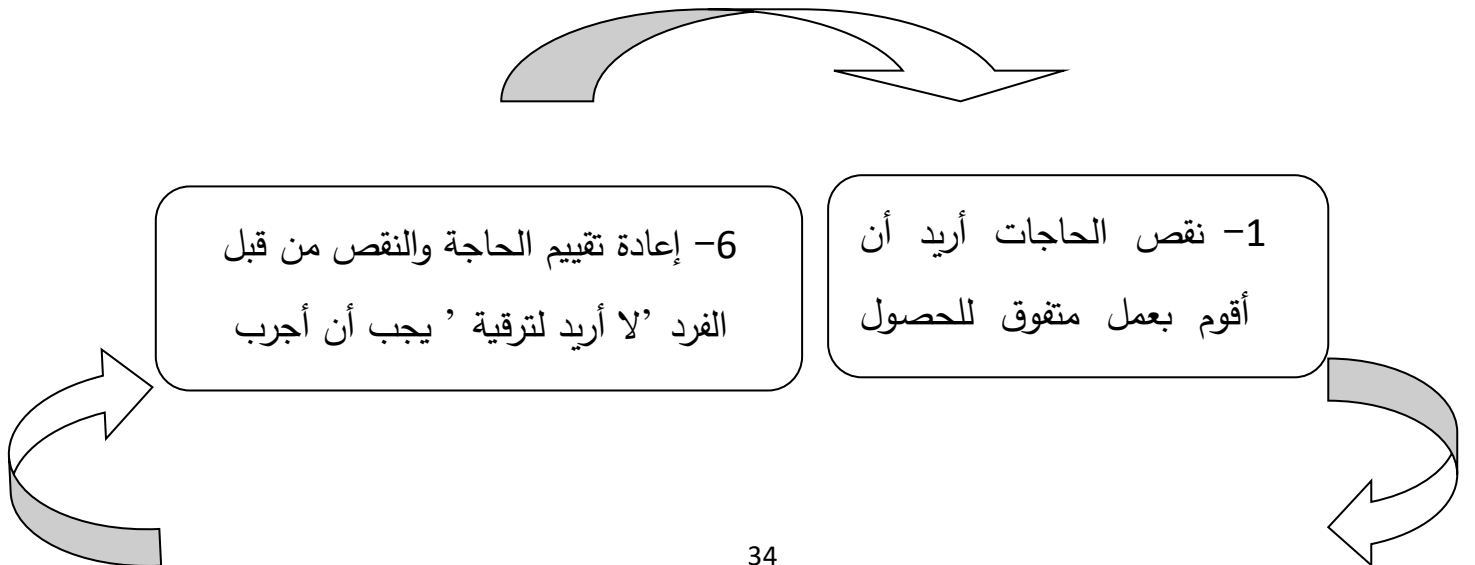
ب. الدوافع الفيزيولوجية ذات الطابع الاجتماعي :

هذه الدوافع تحافظ على بقاء النوع وليس بقاء الفرد ويتطلب إرضائها اشتراك كائن حي آخر وعدم
إرضائها لا يؤدي إلى هلاك الفرد كدافع الجنس , دافع الأمومة .

السلوك الجنسي فطري يعتمد في نضجه وارتقائه على أسس بيولوجية تتمثل في الهرمونات
الجنسية وهذا السلوك يتشكل وفقا للمجتمع الذي تعيش فيها الانفعالية والاجتماعية .

(السعيدى , 2016, ص35)

وفي الأخير نقول أن عملية الدافعية عملية معقدة جدا ويصعب فهمها والشكل تالي يوضح عملية
الدافعية ومكوناتها بالتفصيل :





من خلال الشكل توضح لنا بان نقص أشياء في حياة الفرد مثلا تطلعه لرتبة أعلى في عمله تولد لديه ما يسمى بالحاجة التي تدفعه للبحث عن طريق تلبية تلك الحاجات الغير مشبعة ويترجم هذا في مجموعة من السلوكيات الايجابية كإنجاز المهام الصعبة والعمل لساعات إضافية لكسب رضا المدير فإذا لم يتحقق مراده يبقى يبحث باستمرار عن طريق الإشباع حاجته .

دافعية الانجاز

أولاً: تعريف دافعية الانجاز

يعتبر الدافع الانجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية حيث حظى بقدر كبير من الاهتمام من قبل العلماء والباحثين باعتباره احد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميكية الشخصية والسلوك ومن ابرز العلماء الدراسة له هندري موارى والذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للانجاز وقدم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم ماكلياندا (1993) حيث لم يختلف معنى الدافع للانجاز لدى ماكلياندا عما يقصد موارى بمفهوم الحاجة ومن هنا نتطرق الى مفهوم دافعية الانجاز.

تعريف موارى : وصف الحاجة للانجاز بالمكون المهم و الأساسي من مكونات الشخصية وأنها الرغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقاب وممارسة الفرد والكفاح أو المجاهد لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن.

(الفريجات, 2002 ص59)

يعرفه ماكلياندا : الدافع الانجاز هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من لإرضاء وذلك في الموافق التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز

تعريف الكسون : انها ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ومدى احتماله نجاح الفرد والباحث ذاته بما يمثله من مهمة بالنسبة له

تعريف الفرد أدار : بان الحاجة للانجاز هي دافع تعويض مستمد من خيارات الطفولة .

تعريف الكتاني : هو سعي الفرد لتركيزه على الجهود والانتباه والمثابرة في القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وبأقل جهد وأفضل نتيجة والرغبة مستمرة في النجاح

لتحقيق مستوى طموح مرتفع والنضال والمناقشة من اجل بلوغ معايير الامتياز .
(حمادات, 2004, ص89)

التعريف الإجرائي :

من خلال ما عرضنا سابقا لمفاهيم الدافعية للإنجاز نستنتج ان الدافعية للإنجاز هي تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد وتحقيق النجاح فيه والتغلب على العقبات بكفاءة , والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل وهي أيضا ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من اجل بطل الجهد من خلال سلوكات انجازاتها مهمة تدل على رغبته في العمل .

ثانيا: أهمية دافعية الإنجاز

تتبع أهميتها من كونها من الوجهة التربوية هدفا تربويا في حد ذاته كما تلعب دافعية الإنجاز دورا هاما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. (سهل، 2009، 77)

فالاهتمام بدافعية الانجاز لا يرجع فقط لأهميتها في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال التربوي الاقتصادي والإداري والأكاديمي، وهذا الأخير يكون هناك توليد اهتمامات معينة لدى الطلبة تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية وبالتالي الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني.

ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة ، وفي التعلم بصفة خاصة ، ولقد برهنت العديد من الدراسات والبحوث على إن الانجاز لا يأخذ شكلا أو نمطا محددًا في الثقافات المختلفة من ثقافة لأخرى، كما أصبح من المهم معرفة العوامل الثقافية التي تساهم في تشكيل الدافعية للإنجاز عند الأفراد في المجتمعات العربية والظروف المحددة لاستثارة السلوك الانجازي لدى هؤلاء الأفراد ومعرفة ما هي الخصال التي يتسم بها الفرد المنجز في الثقافة العربية، وما هي المثبرات الملائمة لدافعية الانجاز. (خليفة، 2000، 16)

ثالثا: أنواع الدافعية للإنجاز

ميز "فيروف Veruv" نوعين من الدافعية للإنجاز هما:

❖ **الدافعية للإنجاز الذاتية:** ينبع من داخل الفرد وذلك باعتماد على خبراته السابقة حيث يجد في الانجاز و الوصول إلى الهدف ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز حيث تصنف بعض الدراسات كل من الدافعية الداخلية وأشكال الدافعية الخارجية التي تماثلها على أنها تدخل ضمن دافعية الانجاز الذاتية.

❖ **الدافعية للإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين. ويبدأ بالتكوين في سن الدراسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي و الاجتماعي لتشكّل دافع الانجاز المتكامل ويمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف، ولكن قوتيهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت لدافعية الانجاز الذاتية وزن أكثر وسيطرة في الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية للإنجاز الاجتماعي والعكس صحيح.

(خليفة، 2000، ص95)

رابعاً: خصائص الدافعية للإنجاز

تبين من الدراسات التي أجريت حول أثر دافع الإنجاز على ملامح الشخصية أن الأشخاص ذوي دافع الإنجاز المرتفع يميلون إلى إنجاز شيء ما صعباً، و إلى أن يعالج أو ينظم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار يفعل ذلك بسرعة و استقلال ما أمكنه ذلك و يتغلب على العوائق و يتنافس ويتفوق على الآخرين، ما يميل إلى التصرف بطرق معينة مميزة لهم فهم يهتمون بالتفوق الذي يجلبه لذاته لا للتواب. (أبو عالم، 1986، ص212)

كما أنهم يؤدون ما يسند إليهم من أدوار لما قد يكون بها من فرص التفوق وليس كما قد تجلبه لهم من مركز، كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون الخبراء لا الأصدقاء ليشتركوا معهم في الأعمال التي يقومون بها ويقاومون الضغط الاجتماعي لإنجاز المهام، كما يفضلون المواقف التي يلتزمون فيها بالمسؤولية الشخصية كنتيجة لأعمالهم، وهم يحاولون التحكم في مستقبلهم والتخطيط له، لان الأشخاص من ذوي النتائج المرتفع تقويمهم للأمور وعلى خبرتهم، بناء على آراء الناس الآخرين ويلاحظ على هؤلاء أنهم يحددون أهدافهم بعناية بعد دراسة عدد من البدائل واحتمالات النجاح في كل منها، وتميل أهدافهم لان تكون متوسطة حتى لا تكون عرضة للفشل أو النجاح السهل.

(أبو عالم، 1986، ص212)

خامساً: نظريات دافعية الانجاز

تعددت النظريات المتناولة لدافعية الإنجاز وذلك بحسب الأطر النظرية التي انطلق منها كل باحث في هذا الموضوع، نذكر منها ما يلي:

❖ نظرية ماسلو maslo التدرج الهرمي للحاجات:

تعتبر نظرية الحاجات لماسلو من أشهر النظريات التي ناقشت موضوع الدوافع بناء المشبعة تعمل على توجيه سلوكه و هذه الحاجات تأخذ شكلا هرميا قاعدته تمثل الحاجات الفردية الأكثر وان كانت في ادني السلم الهرمي من ناحية الأهمية الحاجات التي عليها في السلم الهرمي لا يمكن استخدامها لدفع الأفراد وتوجيه سلوكهم ما لم تلبي هذه الحاجة بدرجة معقولة في هذه الحالة تأخذ الاختلافات الفردية بعين الاعتبار أي مستوى الاكتفاء من الحاجة يختلف من فرد لأخر.

- تصنيف ماسلو الهرمي لحاجات الإنسان:

1-الحاجات الفيزيولوجية: تمثل الحاجات الأساسية للإنسان وبالتالي تعطي المرتبة الأولى في سلم الحاجات وتشمل (الهواء, الماء, الغذاء, الكساء, المأوى.....) وتعتبر أساسية وحيوية لبقاء الإنسان حي, وبمجرد إشباع هذه الحاجات وبدرجة كافية سرعان ما تظهر حاجة أخرى و , يبدأ تركيز الإنسان على تلك الحاجة الجديدة .

2-حاجات الأمان والاستقرار والسلامة: تشمل هذه الحاجات المرتبة النائية في سلم الحاجات وتتضمن حماية الفرد من الأخطار الجسمية والصحية والبدنية و . الحماية من الأخطار الاقتصادية والمالية ,ويمكن للمدير أن يلعب دورا في ضمان وتوفير كل ظروف الأمن والاستقرار للعمل وعند إشباع حاجة الإنسان الفيزيولوجية وحاجة الأمان لبدا في توجيه اهتمامه لحاجات أخرى غير ملموسة

3-الحاجات الاجتماعية (حاجات الانتماء): تتبع هذه الحاجات من كون الإنسان اجتماعي بطبيعته ويعيش ضمن جماعات بتفاعل و يتعامل معها وتشمل هذه الحاجات على حاجة الإنسان إلى الانتماء والارتباط والتعاطف والحب والرغبة في التقارب والمشاركة الوجدانية.

4-حاجات الاحترام والتقدير: تشمل رغبة الفرد في قبوله من الجماعة والشعور بالأهمية والتقدير و الاحترام من قبل الآخرين وتأكيد احترام الذات , وتحقيق هذه الحاجات الهامة لكونه يبعث لدى الفرد شعورا بالثقة بالنفس , وعكس ذلك يولد لدى الفرد شعورا بعدم القدرة على انجاز أي شيء مما ينسب

في إلحاق الضرر بالفرد. ويمكن تحقيق تلك الحاجات من خلال التميز، والكفاءة والمنافسة والاستقلالية.

5- حاجات تحقيق الذات: أعلى مراحل الإشباع عند ماسلو وهي كما يشير تعبير عن حاجة الفرد المتزايدة لأن يكون ما هو قادر على الوصول إليه. بناءً على قدراته وكفاءته أو هي تعبير عن رغبة الفرد للتعبير عن ذاته والوصول إلى تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه ولا يسعى الإنسان إلى إشباع هذه الحاجة إلا بعد أن يؤمن إشباع حاجاته الأربعة السابقة.

(غباري، 2008، ص 108,109)

❖ نظرية الغرائز :

حاول أصحاب هذه النظرية تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز وأن كل نشاط يقوم به الإنسان يرتبط بها. الغريزة كما يراها سيغموند فرويد تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع ملح أو توتر داخل الجسم بهدف تحقيق هدف معين لكي يحقق إزالة الإثارة والتوتر، بالتالي حدوث اللذة والإشباع فالفرد يكون مدفوعاً طول حياته بالطاقة الغريزية التي أطلق عليها مصطلح الليبدو". (حسين، 1988، ص 63)

❖ نظرية التنشيط (الإثارة)

إن المبدأ الذي تقوم عليه النظرية حسب ونتي إن كل فرد لديه مستوى معين من الإثارة وأن السلوك يكون هدفه الاحتفاظ بهذا المستوى فإذا كانت مثيرات البيئة عالية لدرجة كبيرة فإن السلوك موجهاً لمحاولة التنشيط - الإثارة - أما إذا كان مستوى الإثارة منخفض جداً فإن سلوكه عندئذ يكون مدفوعاً لمحاولة الارتقاء بمستوى هذا الأخير فكلما ارتقت مستويات الدافعية (الاستثارة، التنشيط) لدى الفرد كلما تحسن الأداء. (المغربي، 2009، ص 55)

❖ نظرية التعلم الاجتماعي

تعتبر هذه النظرية أن التعلم السابق يعتبر من المصادر الرئيسية للدافعية، إذ أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج ايجابية أو سلبية، وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع. لتكرار السلوك الناتج، كما أن التعلم بملاحظة نجاح أو فشل الآخرين قد يكون كافياً لإنتاج حالات الدافعية وقد أشار "ألبرت و بانديور " أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة، القدرة أي التعلم بملاحظة وتقليد الآخرين، كما أن التعلم يرتبط أيضاً بالتعزيز الاجتماعي فالسلوك الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز للفرد لتكرار مثل هذا السلوك و الأداء مرة أخرى.(عدس، 1999، ص52)

❖ نظرية دافعية الانجاز :

تهدف هذه النظرية إلى تحديد مستوى استمرارية السلوك وهذا الأمر يحدث عندما يعرف الشخص أن أدائه سوف يخضع للتقييم أي أما النجاح أو الفشل . وتشير شدة النظرية إلى أن الشخص الذي يرغب في النجاح يمارس عادة أعمالاً لها صعوبة متوسطة أما الأفراد الذين يميلون إلى تجنب الخسارة فيمارسون الأعمال السهلة أو الأعمال الصعبة جداً ،وتفترض هذه النظرية التي ترتبط أساساً بكل من "ماكيلاند واتكنسون " أن عوامل الدافعية هي عوامل ذاتية داخلية تتصلب القوى والرغبات الداخلية للفرد والمتمثلة في الرغبة في التمييز والإبداع ودافعية الانجاز لدى الفرد تتأثر بثلاث عوامل رئيسية وهي:

-الدافع للوصول لنجاح .

-احتمال النجاح .

-القيمة الباعثة لنجاح.(عياصرة، 2006، ص105)

❖ نظرية "ماكيلاند " الحاجة للإنجاز

يعرف " ماكلياند " دافعية الانجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من اجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق تتيح هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الانجاز عند مشاهدة أفراد هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الانجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدن أعمالهم، لأنه يفصح عن ظاهرة جديرة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذه الأهداف. (خليفة، 2000، ص17)

❖ نظرية "أتكسون " الحاجة للإنجاز :

تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز، ويقول أتكسون " أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من اجل النجاح هذا ويكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو انجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجازا. (الكالدة، 2008، ص214)

❖ نظرية الغزو

يعتبر "هايدر" هو المؤسس لنظرية الغزو ومن الأوائل المهتمين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية حيث تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الأفراد وما يستعمله هذا السلوك من إدراك الفرد الآخر وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية الغزو .

ويعتبر "هايدر " إن هناك دافعين رئيسيين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد:

الدافع الأول : حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط على العالم المحيط

الدافع الثاني : حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الآخرين والسيطرة عليها. (خليفة، 2000، ص17)

❖ نظرية هيدر Hider

تعد نظرية هيدر من النظريات التي تركز على الإعزاضات السببية، وآثارها على سلوك الإنجاز ودافعية الإنجاز إذ يقترح هيدر وجود نوعين من العوامل التي تساعد على تكوين الحدث السلوكي هما: البيئة والشخصية، وهو يرى بأن عزو الحدث إلى العوامل الشخصية يتباين مع تباين عزو الحدث إلى العوامل البيئية، فكلما ازدادت أهمية العوامل الشخصية في نظر الملاحظ كمسبب للحدث قلت أهمية العوامل البيئية وبالعكس.

ويقسم هيدر العوامل الشخصية التي تكون الحدث إلى عناصر ثلاثة هي:

الأول: القدرة ويقصد بها لمهارة العقلية والبدنية للفرد

والثاني: المحاولة ويقصد بها العامل الدافعي الذي يوجه الفعل ويحافظ على قوته ويعطيه خاصية هادفة، **والثالث:** القصد والجهد ويقصد به هيدر ما ينويه الشخص أو يحاول إنجازه، كذلك يقسم العوامل البيئية إلى عنصرين هما: الأول صعوبة العمل، ويراهما هيدر من العوامل التي لها خاصية عز وثابتة لا تتغير، الثاني الحظ بخلاف صعوبة العمل، فإن الحظ يعد من العوامل المتغيرة.

(الفريحات وآخرون، 2009، ص105)

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية الدراسة الميدانية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

أولاً: منهج الدراسة

1 المجال الزماني والمكاني

2 أدوات الدراسة

3 عينة الدراسة

ثانياً : العرض الخصائص السيكومترية للمقياس

1 الدراسة الأساسية

2 تعريف المنهج الوصفي

3 مجتمع وعينة الدراسة

تمهيد :

يعتبر الجانب التطبيقي خطوة مهمة من خطوات البحث فمن خلالها يتم الحصول على المعارف والحقائق العلمية حول موضوع الدراسة ولتحقيق ذلك لابد من إتباع طرق علمية وإطار منهجي يتيح للباحث النزول الي الميدان بخطوة سليمة والربط بين ما هو نظري ومن ما هو ميدان باعتبار الميدان هو المحك نختبر فيه مآتم التطرق إليه في الدراسة النظرية وفي هاذ الفصل نستعرض إجراءات منهجية لدراسة المتبينة .

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الركيزة الأساسية لأي محاولة علمية لدراسة موضوع من الموضوعات وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى طلبة الثانوية نجد إن المنهج الوصفي الارتباطي هو المنهج الأنسب لدراسة على اعتبار انه يتماشى مع طبيعة وأهداف الدراسة.

2.1-المجال الزمني والمكاني:

تمت خلال الموسم الدراسي 2021/2022, في ثانوية بوشوشه-الوادي.

3.1- أدوات الدراسة :

1-مقياس قلق المستقبل لبرسون

2-مقياس دافعية الانجاز لبرسون

4.1- عينة الدراسة:

حجم العينة

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 تلميذا شملتهم الدراسة الاستطلاعية ثم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة, حيث تمت معاينة التلاميذ الذين انتهت حصصهم الدراسية الصباحية أو المسائية باكرا, و التلاميذ الذين تغيب عنهم أساتذتهم.

2. عرض الخصائص السيكومترية للمقياس

- الصدق:

يمثل الصدق واحدة من الخصائص الضرورية و الأساسية للاختبار

1964p48,Gronbach

ويعد خطوة مهمة وأساسية لا بد من توفرها و التحري عنها قبل تطبيق الأداة
و استخدامها , وان الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس الظاهرة قيد البحث
و الدراسة. (الزوبعي, 1981, ص31)

- الثبات:

يعد ثبات الاختبار شرطاً أساسياً من شروط أداة البحث.
(الروسان, 1999, ص33)
ويقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج أو تقريباً منها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم
في الظروف نفسها.

3. الدراسة الأساسية

3.1- المنهج

المنهج العلمي هو أسلوب التفكير والعمل .يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها
وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.
(عليان وغنيم 2000 , ص33)

كما جاء في لسان العرب طريق المنهج بين واضح ... ومنهج الطريق وضحه ,والمناهج
كالمنهج وفي التنزيل : (لكل جعلنا منكم شرعه منهاجا)والمناهج الطريق الواضح والمنهج الطريق
المستقيم.

(العسكري , 2002, ص 11)

فطبيعة الموضوع الذي تناولناه يفرض علينا إتباع منهج معين ,بما أن موضوع دراستنا تتمثل
في معرفة قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوي , لذا فإن المنهج الوصفي
الارتباطي بماله من خصائص تخدم موضوعنا.

3.2-تعريف المنهج الوصفي

هو المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها و التعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.

(عبيدات ,ص19)

3.3-عينة ومجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ الذين يدرسون بالثانويات بالمجال لولاية الوادي ولقد تم اختيار 30 تلميذ بطريقة العشوائية البسيطة من ثانوية بوشوشه .

ولقد شملت عينة الدراسة كل المستويات الدراسية السنة الأولى ثانوي, السنة الثانية ثانوي , السنة الثالثة ثانوي , كما شملت العينة على مختلف الجذوع المشتركة و الشعب الدراسية المتوفرة في الثانويات وتشمل شعبة آداب وفلسفة وهذا فيما يخص الشعب الأدبية , وشعبة تسيير و إقتصاد, العلوم التجريبية والتي تنتمي إلى الشعب العلمية.

الفصل الخامس : عرض تحليل و مناقشة

1- عرض و مناقشة الفرضية الأولى

2 -عرض و مناقشة الفرضية الثانية

3- عرض و مناقشة الفرضية الثالثة

4 - عرض و مناقشة الفرضية الرابعة

5- اقتراحات وتوصيات

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

1.1-الجدول رقم (1):عرض نتائج الفرضية الأولى:

المتغيرات	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
المثابرة	0.63	0.01
قلق المستقبل		

2.1- القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ إن قيمة (ر) المئوية عن درجة حرية (ن-2) = (2-30)

28تساوي 0.63وهي دالة عند مستوى 0.01ومنه توجد علاقة إرتباطية

3.1- مناقشة الفرضية الأولى:

تبيننت نتائج دراسة من خلال الفرضية الأولى(1) بأنها فرضية دالة والتي نصت على وجود علاقة بين المثابرة وقلق المستقبل حيث بلغت 0.63 وهذه النتيجة دالة عند مستوى الدالة 0.01 وهذا يعني بوجود علاقة بين المثابرة وقلق المستقبل و ذلك ما أسفرت عليه دراسة عبد الرحمن احمد 1985 بدراسة أنماط و أساليب مدرسية بمراحل تعليم في الكويت ووضحت الدراسة ان الموجهين والمعلمين يرغبون في خلق مثابرة في المدرسة للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود و الحصول على مستويات عالية من الاهتمام و الحماس لموضوع ما و تتضح علاقة بين قلق المستقبل بالمثابرة في قو عبد الباقي 1993 فبقدر ما يكون قلق المستقبل حاضر على الانجاز و المثابرة فإن الشخص يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل و دفاعه ضد هذا القلق بالاستغراق في الحاضر عن طريق المثابرة والعمل و تفسر هذه النتيجة أن المثابرة تعتبر إحدى سمات الشخصية للفرد ولها دور هام في التأثير

على السلوك و توضح له الطريق الذي يسلكه الطالب و تدفع المثابرة الطالب لتحسين مستوى أدائه و تحقيق ذاته و تعزيز ثقته بنفسه و ابتكار استراتيجيات لمواجهة المشكلات و القلق حول المستقبل و يقوي من خلال المثابرة قدراته ويسعى دوما لإنجاز الأفضل و يثابر حتى ينجح في إتمام العمل و يصل إلى هدفه، فهي أساس تطوير الذات و معرفة الإمكانيات العالية و الاستفادة منها ويفتح للفرد المجال الاطلاع على المستجدات حتى يتمكن من مواجهة العراقيل التي تصادفه في مساره الجامعي و تنمي القدرة لديه لنجاح و كلما زاد إصرار الطالب و مثابرته زادت دافعيته للإنجاز والوصول إلى تحقيق أحلامه و إن الطلاب يميلون إلى تحقيق درجات عالية ويكونوا مثابرون وذو إرادة قوية اتجاه الدراسة رغم الإحباط و التعب الذي قد يشعرون به نتيجة المواقف الضاغطة التي يتعرضون لها عند التفكير في مستقبلهم المهني.

2- عرض و مناقشة الفرضية الثانية :

1-2- الجدول رقم 2: عرض نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
الأهداف	0.83	0.01
قلق المستقبل		

2.2- القراءة الإحصائية

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ إن قيمة (ر) المئوية عن درجة حرية (ن-2) = (30-2) = 28 تساوي 0.83 وهي دالة عند مستوى 0.01 ومنه توجد علاقة ارتباطية.

2.3- مناقشة الفرضية الثانية

لقد بينت نتائج دراسة من خلال فرضية الثانية (2) بأنها فرضية دالة والتي نصت على وجود علاقة بين تحقيق الأهداف وقلق المستقبل حيث نجد قيمة تحقيق الأهداف وقلق المستقبل بلغت

0.83 وهذه نتيجة عند مستوى دالة 0.01 ويعني هذا بوجود علاقة إرتباطية بين تحقيق الأهداف و قلق المستقبل وتتضح هذه العلاقة حيث كلما زد قلق المستقبل عند الفرد زادت قدرة الفرد على تحقيق أهدافه كما تفسر هذه النتيجة أن من رغم وجود قلق المستقبل الذي ينتاب الطالب ويجعله دوما في خوف وتوتر إلا أن تحقيق هدفه كذلك هو عنصر هام في تكوين شخصية الطالب و مساعدته للوصول إلى تحقيق طموحاته فكلما زاد مستوى تحقيق الأهداف لدى الطالب فإن ذلك يقوي الدافع لديه ويحفزه لبلوغ طموحه واجتياز قلق المستقبل الذي ينتابه فالطالب الطموح أو الذي لديه هدف نجده يرم لنفسه مسار نحو التفوق في الدراسة لتخرج بمستوى جيد ولبلوغ مستويات أعلى من الدراسات العليا لتحقيق الاستقرار الذاتي فتحقيق الأهداف يعتبر دافعا للكد والسعي في تحقيق أماله.

3- عرض و مناقشة الفرضية الثالثة:

3.1-الجدول رقم 3:عرض نتائج الفرضية الثالثة

المتغيرات	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة	0.24	0.05
قلق المستقبل		

3.2-القراءة الإحصائية

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ إن قيمة (ر) المئوية عن درجة حرية(ن-2) = (2-30)

28تساوي 0.24 وهي دالة عند مستوى 0.05 ومنه توجد علاقة إرتباطية

3.3-مناقشة الفرضية الثالثة

لقد بينت نتائج دراسة من خلال الفرضية الثالثة (3) بأنها فرضية دلالة و التي نصت على وجود علاقة بين الكفاءة المدركة وقلق المستقبل 0.24 وهذه النتيجة عند مستوى دالة وهذا يعني

بوجود علاقة بين الكفاءة المدركة و قلق المستقبل . 0.05 وهذا ما أسفر عليه قول علام, 2010 أن الكفاءة تشير إلى مفهوم إدراك الفرد و تقييمه لقدراته لأداء مهمة ما, فمعتقداته حول قدرته تؤثر في أدائه الحقيقي, وفي مقدار الجهد الذي سي بذله ,وإصراره على تحقيق الهدف المنشود ومواجهة المعوقات التي تعيقه على تحقيق أهدافه,الكفاءة المدركة تؤثر على كافة أنواع السلوك الأكاديمي و الاجتماعي والإبداعي.حيث تتطابق هذه النتيجة مع قول أبو جاموس وقطاوي 2015 بأن الكفاءة هي مجموعة التقديرات التي يكونها الفرد عن جوانب شخصيته العقلية والنفسية والأدائية و الإجتماعية والجسمية والتي يعبر عنها في المواقف الجديدة, و التي تتطلب منه تحقيق أنواع واضحة من الأداء بكفاءة واقتدار .

4- عرض و مناقشة الفرضية الرابعة:

4.1-الجدول رقم (4):عرض نتائج الفرضية الرابعة

المتغيرات	قيمة بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية	-0.05	غير دالة
قلق المستقبل		

4.2-القراءة الإحصائية

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ إن قيمة (ر) المئوية عن درجة حرية(ن-2) = (30-2)

28تساوي 0.05 وهي غير دالة عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ومنه الفرضية غير محققة.

4.3-مناقشة الفرضية الرابعة

لقد بينت نتائج الدراسة من خلال الفرضية الرابعة 4 بأنها فرضية دلالة و التي نصت على عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل و دافعية الانجاز بحيث نجد قيمة دافعية للإنجاز و قلق المستقبل

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الراوف عبد الناصر (2004) حيث استهدفت الدراسة معرفة أثر قلق المستقبل وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة , بلغ حجم العينة 500 طالب وطالبة بواقع 197 طالبا و 303 طالبة تم اختيارهم تبعا لأسلوب المعاينة الطبقية العشوائية المناسبة , توصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز ولا تتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثان عبد الوهاب محمد رضا ويسرى إبراهيم منصور 2007 هدفت الدراسة التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية منها القلق و دافعية للإنجاز على الطلاب لدى عينة قوامها 142 طالبة من طالبات الجامعة وقد استخدم الباحثان هذه الدراسة مقياس القلق للأري 1963 ومقياس هارمنز , وتوصلا إلى:

- وجود علاقة دالة إحصائية بين القلق و الدافعية للإنجاز عند مستوى الدلالة 0.05

- كما لا تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة التي اجريت في البيئة الأردنية 2006 حاول من خلالها الباحث نزار أحمد خليل تقصي أثر كل من قلق المستقبل على الدافعية للإنجاز , لدى تلامذة الصفوف السابع و الثامن و التاسع من الطور الثانوي في مدينة عمان, بلغت عينة البحث 250 تلميذ من الجنسين, طبق عليهم مقياس دافعية الإنجاز الذي بناه سميث 1973 وعربته قطا مي 1989 ومقياس قلق المستقبل, ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كل من دافع الانجاز وقلق المستقبل عند عينة الدراسة. عبده, 2007, 134

كما ترى أشواق سيد حسن 2009 انه بما إن الدافعية للإنجاز هي القوة المحركة التي تدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد وتحمل الصعاب , والتغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الأهداف و التفوق و الارتقاء, من خلال المنافسة والإسراع على أن يتم ذلك بسرعة ودقة, وهي مقدار نزوع التلميذ لبذل الجهد لأداء الواجبات والمهام مهما كان نوعها وشدة صعوبته

. الملاحظ أنه يمكن للدافعية أن تتأثر ببعض الاضطرابات التي يمكن أن يصاب بها الفرد مما يؤدي إلى تثبيطها و خفض مستواها .

ويمكن لقلق المستقبل أن يجعل من تلميذ ذا دافعية للإنجاز مرتفعة يغلب على سلوكه النشاط، والمثابرة، والجدية ورسم خطط وأهداف مستقبلية و السعي لتحقيقها، إلى تلميذ لا يجد له داعي للقيام بأي عمل أو نشاط، ولا يضع لنفسه هدفا معينا يسعى لتحقيقه، وذلك لأن لقلق المستقبل تأثير سلبي مباشر على طريقة تفكير التلميذ، وهذا بدوره يؤثر بشكل سلبي على حياته وتطلعاته للمستقبل .

5-الاقتراحات وتوصيات

الاقتراحات:

- يقترح الباحثون المزيد من اجراء من دراسات التي تتعلق بالقلق مستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة الثانوية .
- العمل على سيمات قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المدارس المتوسطة لتعرف على مدى انتشار قلق مستقبل بين التلاميذ والعمال لإيجاد حلول مبكرة لها
- تكرار مثل هذه الدراسة في جامعات لولايات أخرى والتعرف على نتائجها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية
- التوصيات :

- الاهتمام بالمكون المعرفي عند التعامل مع مشكلات قلق مستقبل ودافعية الإنجاز
- العمل على دراسة العلاقة بين قلق مستقبل ودافعية الانجاز وأثارهما على جوانب التوافق المختلفة في حياة الأفراد ومدى ارتباطهما بالمشكلات التي يواجهها الفرد
- التركيز على أهمية دور مؤسسة تعليم ثانوي في متابعة طلابها وأن تمنحهم الأمان والحماية وأن تقبل شكواهم والتخفيف عنهم مما يعانونه من قلق

- ضرورة العمل على تضافر الجهود بين التربويين والنفسانيين و المسؤولين و الإهتمام بالخدمات النفسية لتدخل والتعرف على مسببات القلق

في ضوء ما تقدم في دراستنا لموضوع قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية , وصلنا إلى أن هناك علاقة إرتباطية كلما زادت درجة قلق المستقبل قلت درجة الدافعية للانجاز والعكس , وهذا راجع إلى أن التلميذ يركز على السلبيات مما يترتب عن هذا الأمر إحساس الفرد بالضيق والقلق المستمر , ومن البديهي أن نسمي هذا العصر بعصر القلق , ونرى ان النتائج المتوصل إليها تتشابه مع بعض نتائج الدراسات وتختلف مع البعض الآخر , وهذا يمكن أن يعود إلى بعض العوامل الخارجية كالخلفيات الاجتماعية والاقتصادية لعينات الدراسة , كما يمكن ان يعود هذا الاختلاف إلى خصائص هذه العينة من حيث الحجم والعمر والطور المدرسي , كما يمكن أن يعود إلى الظروف التي أجريت فيها الدراسة وعلى العموم أن المتغيرات التي تم التطرق إليها في الدراسة الحالية لها تأثير مباشر على التلميذ المراهق المتمدرس في الطور الثانوي وبغض النظر فإن كل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز هم مكونات يمكن أن تتداخل وتتفاعل فيما بينها لتعطينا شخصا ذو صحة نفسية أو العكس.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- 1- دباغ يمينه , الخيرة الزهراء , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي , تخصص علم النفس المدرسي , قلق المستقبل المهني وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية من طلبة سنة ثالثة ليسانس) بجامعة العقيد أحمد دراية , أدرار , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم الإسلامية , قسم العلوم الاجتماعية , السنة الجامعية 2020/2019.
- 2-بوخالفة فريحة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي , تخصص علم النفس العيادي , قلق المستقبل لدى مرضى القصور الكلوي المزمن دراسة في مدينة (نقرت وورقلة) , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم علم النفس وعلوم التربية , السنة الجامعية 2017/2016.
- 3-صفاء زبيدي , هدى قدور , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس , قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا , جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , قسم العلوم الاجتماعية , شعبة علم النفس , السنة الجامعية 2020/2019.
- 4-ابتهال عثمانى , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه , قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة العلوم التربية , جامعة العربي بن مهيدي , أم البواقي , كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , قسم العلوم الاجتماعية , السنة الجامعية 2020/2019.
- 5-فتحي وادة , 2019, قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي , مجلة العلوم النفسية والتربوية , العددان (5/4), الصفحات (90/69).
- 6-رومسية بو لعسل , مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي , قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج (دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر) , جامعة العربي بن مهيدي , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية , قسم العلوم الاجتماعية , السنة الجامعية 2014/2013.

- 7-بوثينة ومان ,مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي , قلق المستقبل لدى المرأة المتأخرة عن الزواج (دراسة عيادية على أربع حالات بمدينة بسكرة) , جامعة محمد خيضر , بسكرة ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , قسم العلوم الاجتماعية , شعبة علم النفس , السنة الجامعية 2020/2019.
- 8-عبد اللطيف محمد خليفة , الدافعية للانجاز , د ط , دار غريب للنشر والتوزيع , القاهرة مصر , 2000
- 9-رجاء محمود أبو علام , 1986, علم النفس التربوي , الكويت , دار القلم للنشر , دار المعرفة الجامعية .
- 10-بن يونس محمد محمود (2007) , سيكولوجية الدافعية والانفعالات , دار المسيرة للنشر والتوزيع , الطباعة ط1 , عمان الأردن.
- 11-عدس عبد الرحمان (1999) , علم النفس التربوي نظرة معاصرة , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , ط1 , عمان الأردن.
- 12-عياصرة علي أحمد عبد الرحمان , (2006) , القيادة والدافعية في الإدارة التربوية , دار حامد للنشر والتوزيع , ط1 , عمان الأردن.
- 13-حسين محي الدين أحمد , (1988) , دار السات في الدوافع والدافعية , دار المعارف القاهرة مصر
- 14-الفريجات اخضير بلال حمود واللوزي موسى سلامة والشهابي , أنعام (2009) , السلوك التنظيمي ,مفاهيم معاصرة إثراء للنشر والتوزيع , ط1 , عمان الأردن
- 15-كلالدة طاهر محمود (2008) , تنتمي وإدارة الموارد البشرية دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع , ط1 , عمان الأردن .
- 16-المغربي محمد كامل (2009) , السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس السلوك الفرد والجماعة في التنظيم مفاهيم معاصرة دار إثراء , ط1 , السعودية .

17-ابتهال عثمانى , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه , قلق المستقبل المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة علوم التربية بجامعة العربي بن مهيدي , تخصص الإرشاد والتوجيه نموذجا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , قسم العلوم الاجتماعية , السنة الجامعية 2020/2019 .

18-سهل فريدة (2009). أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانية ثانوي.رسالة ماجستير في علوم التربية منشورة. جامعة- الجزائر .

الملاحق

الملحق رقم 1 : استمارة قلق المستقبل

التعليمية:

يتضمن هذا الاختبار مجموعة من العبارات حول ما نفكر به أو نشعر به في مواقف معينة علما بأن مشاعر كل إنسان تختلف عن مشاعر الآخر لذا فإنه ليس هناك إجابات صحيحة و إجابات خاطئة لأن كل إجابة تعبر عن مشاعرك و أحاسيسك الخاصة.

أرجو أن أؤكد على المعلومات التي تجمع عن استجاباتك لهذا الاختبار ما هي إلا لأغراض التشخيص الذاتي فقط لمعرفة درجة القلق لديك أو لكل من حولك:

اقرأ كل عبارة من العبارات وضع علامة (✓) في المكان المناسب الذي تشعر أنه يمثل مشاعرك و أحاسيسك الحقيقة.

الجنس: ذكر () أنثى () العمر : نوع المرض: مدة الإصابة:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	أومن بالقضاء و القدر، و أن القدر يحمل أخباراً سارة في المستقبل			
2	التفوق يدفعني دائماً لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر			
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل			
4	عندي طموحات و أهداف واضحة في الحياة و أعمل لمستقبلي وفقاً لخطة رسمتها لنفسي، و أعرف كيف أحققها			

5	الالتزام الديني و الأخلاقي و التمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل أمن		
6	الأفضل أن تعملًا لدنياك كأنك تعيش أبد و تعمل لآخرتك كأنك تموت غداً		
7	أشعر أن المستقبل سيكون يوماً ما مشرقاً و ستحقق أمال في الحياة		
8	أمل في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الأمل		
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس		
10	حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط والرغبة في تحقيق الآمال		
11	يملكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر بالمستقبل		
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل		
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه		
14	أفضل طريقة للتعامل مع الحياة هي عدم التفكير في المستقبل، وأترك الحياة مثل ما تسير		
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن و مخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول		
16	أشعر بالفراغ و اليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا		
17	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابة بمرض خطير في أي وقت		

			18	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزوجي مستقبلاً
			19	المستقبل غامض ومبهم لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبلهم
			20	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل متحفظاً بأمل في الحياة و أتفاعل بأنني سأكون في أحسن حال
			21	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث أو إصابة شخص يهمني
			22	يغلب علي التفكير في الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي
			23	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل
			24	أشعر أن الحياة عميقة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح

الملحق رقم (2): استبيان دافعية الانجاز

(2-1) استمارة المثابرة:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	أحب قيام الأعمال التي لا يتطلب إنجازها وقتاً طويلاً			
2	إذا بدأت بعمل لا اتركه حتى أكمله			
3	أصر على إتمام العمل حتى إذا كان صعباً			
4	أملك العزم على الفوز في أية منافسة			
5	أبذل قصارى جهدي في تحقيق هدف ذي قيمة			
6	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل صحيح			
7	أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته			
8	إذا لم أصل إلى هدفي فإنني أستمّر في بذل المزيد من الجهد			
9	يعتبر النجاح في معظم الأحوال نتيجة نهائية لمثابرة الفرد وقدرته على العمل			
10	أبذل قصارى جهداً واضحاً للحصول على تقديرات			
11	عندما يشرح المعلم الدرس فإنني أبذل قصارى جهدي في الانتباه			
12	أنا لا أياس بسهولة			
13	عندما يطرح المعلم سؤالاً صعباً أحاول قدر الإمكان التوصل إلى الإجابة الصحيحة			
14	عندما أجد نقطه غامضة في الدرس أحاول الاستعانة بمراجع لمعرفة			

15	أشعر بأن لدي الشجاعة و الثبات		
16	اعمل مدة طويلة بدون تعب		

(2-2) استمارة تحقيق الأهداف:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام			
2	أحرص على أن أضع لنفسني أهداف واقعية			
3	أنظم وقتي لدراسة من بداية العام الدراسي لتحقيق التفوق			
4	أستعد للامتحان قبل فترة كافية			
5	أضع خطة لتنفيذ الأعمال اليومية			
6	أحرص على وضع خطة لمستقبلي			
7	من الصعب إهمال الواجب			
8	عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسني بالنظر لدروسي مرتفعة جداً			
9	ينتابني القلق و الانزعاج حين أشعر بأنني أبدد وقتي.			

(2-3) الكفاءة المدركة :

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
1	أشعر بالتعب بعد فترة قصيرة من بداية			
2	أشغل نفسي بعمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً			
3	يغضبني ضعف عزمي			
4	أشعر بعدم قدرتي على الالتزام بما تعهدت به في بعض الظروف			
5	التنظيم شيء أحب أن أمارسه طويلاً			